



الهيئة النقابية للأطباء السودانيين
بالمملكة المتحدة
SUDAN DOCTORS' UNION
U.K. BRANCH

SDU-UK/EC/2021/03

٨ أبريل ٢٠٢١

بيان بخصوص الأحداث الدامية بالجنية

تابعت الهيئة النقابية للأطباء السودانيين بالمملكة المتحدة الأحداث الدامية التي تدور بمدينة الجنية واستباحة الميليشيات المسلحة للمدينة. لم تكن هذه المرة الأولى ولكن ما يزيدها مرارة عن سابقتها هي صمت الحكومة الانتقالية واستهداف القوات للمرافق الصحية والمدنية والسكان العزل ومعسكرات النازحين.

نؤكد على ما ذكرناه سابقاً في بياننا بتاريخ 18/1/2021 أن أسباب الصراع في دارفور تكمن في تهاون الحكومة الانتقالية في عملية نزع السلاح وانعدام التنمية المتوازنة وعدم بسط الأمن. كما أن إثارة العنف عملية ممنهجة تهدف إلى إعادة رسم خارطة دارفور وتهجير السكان الأصليين. نضيف أيضاً أن سحب قوات اليونامييد عزز من تفاقم الأزمة. ونؤكد على أن الصراع في الأساس صراع حول موارد وثروات دارفور من زراعة ورعي وتعددين وصراع حول الهوية والتركيبية الاجتماعية لسكان المنطقة.

يولد السلام في دارفور من رحم المجتمع، لذلك نرى أن عملية السلام كانت صورية ولم تلامس جذور الأزمة بعدم إشراكها للقوى المجتمعية والمدنية للمنطقة. كما أن عملية السلام تنقصها العدالة الاجتماعية وجبر المظالم. لإحلال سلام مستدام، لابد من توزيع عادل للموارد وتنمية متوازنة وإعادة توطين للاجئين وإرجاع الأراضي المنهوبة لأصحابها ومحاسبة المعتدين. لن يتأتى كل ذلك بدون قيام مفوضية السلام.

إننا في الهيئة النقابية للأطباء السودانيين بالمملكة المتحدة نطالب الحكومة الانتقالية بشقيها السيادي والتنفيذي بالقيام بواجبها والتدخل العاجل لحماية المواطنين العزل وحماية الكوادر الصحية والمرافق الصحية من هجمات المسلحين والعمل فوراً على توفير الامداد الطبي العاجل لانقاذ المصابين والجرحى.

ختاماً نترحم على الشهداء وتمنياتنا بعاجل الشفاء للجرحى والمصابين.

اللجنة التنفيذية